





الحاضرة الثالثة





فعل الطلب (الأمر والدعاء)



وظيفته هي طلب إحداث الفعل في الزمان المستقبل بالنسبة إلى المتكلم، ويسمى:

فعل الدعاء إذا خوطب به الخالق جل وعلا

فعل الأمر إذا خوطب به المخلوق

كما في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ رَبَّنَا أَفُرِغُ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَابِنَا صَبْرًا وَالْعَرْنَا عَلَى الْفَوْمِ الْحَافِرِينَ ﴾ وَتُبِتْ أَقُدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْحَافِرِينَ ﴾

البقرة: ٢٥٠

كما في قوله تعالى: ﴿ يَبَنِيَ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُرُ عِندَكُلِّ مَسْجِدِ وَكُلُواْ وَالشَّرَبُواْ وَلَا شَرِفُواْ إِنَّهُ و لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ مَسْجِدِ وَكُلُواْ وَالشَّرَبُواْ وَلَا شَرِفُواْ إِنَّهُ و لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾

الأعراف: ٣١

علامة فعل الطلب



الأصل أن تعرف هذا الفعل من خلال دلالته، فإن أشكل عليك فعلٌ ما؛ فإن علامة هذا الفعل قبول اتصال الياء التي تخاطَبُ بها الأنثى به، مع دلالته على الأمر، في القالب الآتي:



(يا هِندُ)

كُلُّ كُلُمةٍ صِحَّ وضعها مكان النقاط فهي فعل أمرٍ، نحو: يا هندُ كلي واشربي وقرِّي عينًا.





ىن غائب	المتكلم	، لغيره	المخاطب	ىن نفسه	المتكلم ع	الجنس	العدد
ھو	X	أنت	افهم	أنا	X	المذكر	المفرد
ھي	X	أنتِ	افهمي	أنا	X	المؤنث	المعود
لهما	X	أنتما	افهما	نحن	X	المذكر	
له	X	أنتما		محن	×	المؤنث	المثنى
هم	*	أنتم	افهموا	نحن	*	المذكر	الجمع
هن	X	ا ناش	افهمن	نحن	X	المؤنث	



عن غائب	المتكلم	، لغيره	المخاطب	ىن نفسه	المتكلم ع	الجنس	العدد
ھو	X	أنت		أنا	X	المذكر	المفرد
هي	X	أنتِ		أنا	X	المؤنث	المعرد
هما	X	أنتما		نحن	X	المذكر	
هما	X	أنتما	8 000 18	نحن	X	المؤنث	المثنى
هم	*	أنتم		نحن	*	المذكر	الحمع
هن	×	ا ناش		نحن	X	المؤنث	



المخاطب لغيره		
أنت		
أنتِ	• • •	
أنتما		
أنثما		
أنثم		
ا ناش		

فعل اللعاء



المخاطب لغيره		
•••	أنت	
•••	أنت	
	أنتما	
•••	أنتما	
•••	أنثم	
	ا فاتن	

فعل الأمر



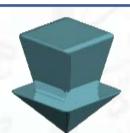
المخاطب لغيره		
أنت		
أنتِ		
أنتما	• • •	
أنتما		
أنثم		
أنثن		

الأمر بالسعي

تنبيهات



الحالة الأصلية لفعل الطلب، الذي لم تتصل به ياء المخاطبة ولا ألف الاثنين ولا واو المعلقة ولا ألف الاثنين ولا واو المعلقة ولا نون النسوة، وهو صحيح الآخر.



نحو (افهم، عَلَّم، عالج، أكمل، اغفر، استغفر ...)

ولأنه لا يفارق هذه الحالة، ولا يقبل دخول ناصب ولا جازم، حكم النحاة عليه بأنه (فعلٌ مبنيٌ)، وقالوا في إعرابه: فعل طلبٍ مبني على السكون.







تأمّل:

تدریب

- * قول الله تعالى: ﴿ اَقُولُ بِالسِّمِ رَبِّكَ اللَّذِي خَلَقَ ﴾ العلق: ١ تجد أنَّ الفعل (اقرأ): فعل طلبٍ أمريٍّ مبنيٌّ على السكون.
 - انه: ﴿ قَالَ رَبِّ الْغَفِرُ لِي اللهِ ص: ٣٥ ﴿ قَالَ رَبِّ الْغَفِرُ لِي اللهِ ص: ٣٥ ﴾
- تجدأن الفعل (اغفر): فعل طلبٍ دعائيًّ مبنيٌّ على السكون.





2

حين يؤكّد بالنون فعل الطلب، وهو في الحالة السابقة، (أي: حين يكون صحيح الآخر، ولم تتصل به ياء المخاطبة ولا ألف الاثنين ولا والحماعة ولا نون النسوة)







تأمّل الفعل المظلل في البيتين الآتيين:

قال الشاعر:

غيرَ أني فاعلمَنْ ذاكَ حقًّا ** الأأرى النعمة حتى أراكا

قال الشاعر:

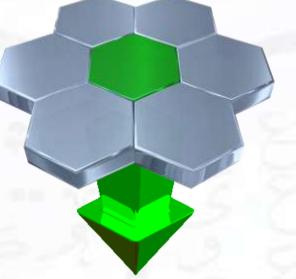
إِنَّ مَعَ اليوم، فاعلمَنَّ، غدًا * * * فانظُر بها ينقضي مجيء عُدِه

تجدأن الفعل (اعلم) في الموضعين:

فعلُ طلبِ أمريّ، مبنيّ على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.







3

ياء المخاطبة ولا ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا نون النسوة حين يبنى فعل الطلب، وهو معتل الآخر، ولم تتصل به:





تأمل الفعل المظلل في الآيات الآتية:

- قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ عَنِ ٱلْمُنكِ ﴾ لقمان: ١٧
- قوله سبحانه: ﴿ فَأَقْضِ مَا أَنتَ قَاضِ ﴾ طه: ٢٢
- قوله عزّ اسمه: ﴿ أَدْعُ إِلَى سَنِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ ﴾ النحل: ١٢٥







إذا اتصل فعل الأمر بياء المخاطبة أو ألف الاثنين أو واو الجماعة، سواء كان:

صحيح الآخر، نحو: (يا فاطمة افهمي، ويا طالبان افهما، ويا طلابُ افهموا)

(یا فاطمة صلّی، ویا رجلان صلّیا، ویا رجال صلّوا)

أم معتل الآخر، نحو:

فإن فعل الأمريكون مبنيًّا على حذف النون.



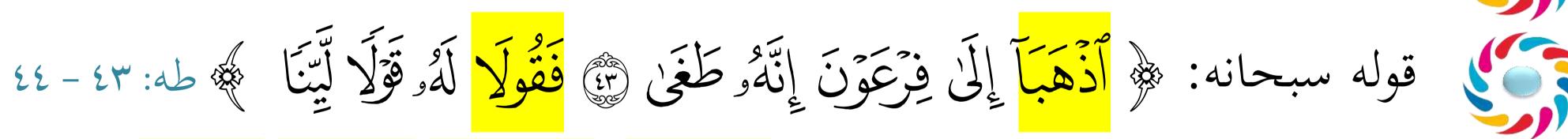














وَوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ الْصِبُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تفلخون ﴿ آل عمران: ٢٠٠







حين يؤكّد بالنون فعل الطلب، وهو في الحالة السابقة (أي: حين يكون متصلًا بياء المخاطبة، أو ألف الاثنين، أو واو الجماعة)

فإنه يظل مبنيًّا على حذف النون







إذا اتصل فعل الطلب بنون النسوة

فإنه يظل مبنيًّا على السكون

تقول (افهم) فإذا أسندته إلى نون النسوة قلت: (افهمْنَ).



تطبيق على وحدة الأفعال



تأمَّل سورة النبأ جيدًا، ثم استخرج ما فيها من أفعال، وفصِّل أحكام كلِّ فعلِ منها في ضوء ما تعلمته في هذه الوحدة.

٩

عَمَّ يَتَسَاءَ لُونَ ﴿ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَمَّ فِيهِ مُغَلِّلَفُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّل كَلَّاسَيَعْلَمُونَ ﴿ ثُوَّ كُلَّاسَيَعْلَمُونَ ﴿ أَلَوْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَندَا ﴿ كَلَّاسَيَعْلَمُونَ ﴿ فَأَلَا سَيَعْلَمُونَ ﴿ فَأَلَا سَيَعْلَمُونَ ﴿ فَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضَ مِهَندَا ﴿ فَ وَٱلِجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿ وَخَلَقُنَكُمْ أَزُولَجًا ۞ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَانًا ا ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسَا ﴿ وَجَعَلْنَاٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿ وَبَنْيَنَا فَوَقَكُمُ سَبْعًا شِدَادًا ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَمَاجًا ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَتِ مَلَهُ ثَجَاجًا ﴿ لِنَحْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿ وَجَنَّاتٍ اللَّهَافَا اللَّهِ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصَلِ كَانَ مِيقَنتَا اللهِ يَوْمَ يُنفَخُ فِ ٱلصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفُواَجًا ﴿ وَفُيْحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتُ أَبُواَبًا ﴿ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتُ سَرَابًا ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِنْ صَادًا ﴿ لِلطَّعِينَ مَثَابًا ﴿ لَا يَذُوفُونَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿ لَا يَذُوفُونَ فِيهَا بَرُدًا وَلَاشْرَابًا ا ١ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ١ صَ جَزَآءُ وِفَاقًا ١ إِنَّهُمْ كَانُواْ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿ فَأَكَذَبُواْ بِنَايَنْنِنَا كِذَابًا ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ





﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۞ عَنِ ٱلنَّبَا الْعَظِيمِ ۞ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۞ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۞ ثُرَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۞ ثُرَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۞ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَادًا ۞ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ۞ وَخَلَقْنَكُمْ أَزُولَجًا ۞ وَجَعَلْنَا فَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۞ وَجَعَلْنَا ٱلْيَلَ لِبَاسًا ۞ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ۞ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبَعًا شِدَادًا ۞ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ١ وَ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَتِ مَاءَ جُتَاجًا ١ إِنْ مِيقَلَنَا ١ مِنَ ٱلْمُعْصِرَتِ مَاءَ جُتَاجًا ١ إِنْ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَلَنَا ١ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفُواَجًا ۞ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَاءُ فَكَانَتَ أَبُوابًا ۞ وَسُيِرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتَ سَرَابًا ۞ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۞ لِلطَّاخِينَ مَعَابًا ١﴾ للبين فِيهَا أَحْقَابًا ١۞ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدَا وَلَا شَرَابًا ١۞ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ١۞ جَزَآءَ وِفَاقًا ١۞ إِنَّهُمْ كَانُولُ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۞ وَكُذَّبُواْ بِعَايَاتِنَا كِذَّابًا ۞ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۞ فَذُوقُواْ فَلَن نّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۞ إِنَّ اللَّهُ تَقِينَ مَفَازًا ۞ حَدَآيِقَ وَأَعْنَبًا ١ وَهُوَاعِبَ أَتْرَابًا ١ وَهَاقًا ١ وَهَاقًا ١ لَهُ لَيْ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوَا وَلَا كِذَّابًا ١ ﴿ جَزَآءَ مِن رَّبِكَ عَطَآءً حِسَابًا ١ ﴿ وَكُا لَنَ السَّمَوْتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحَمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَتِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَامُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحَمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿ وَالْمَالَيِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَامُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحَمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿ وَالْمَالَيِكَةُ صَفًا لَا يَتَكَامُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحَمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿ وَالْمَالَيْكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَامُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحَمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿ وَالْمَالَيْكَةُ صَفًّا لَا يَتُكُمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحَمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿ اللَّهُ مَلْ الْمُعْلَقُومُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِدُ وَالْمَالَيْكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَامُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَانُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿ اللَّهُ مَا لَهُ الْمُعْمَالُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِهِ مَعَابًا ﴿ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتَ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنتُ تُرَبًا ﴿ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتَ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنتُ تُرَبًا ﴿ إِنَّ أَنذَرْنِكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرَّءُ مَا قَدَّمَتَ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنتُ تُرَبًا ﴿ إِنَّ أَنذَرْنِكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتَ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنتُ ثُوبًا إِنَّ أَنذَرْنِكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتَ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنتُ ثُوبًا فِي اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ يَكُمُ عَذَابًا قَرْبُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ يَعْلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ مَا قَدْمُ قُلْ اللَّهُ وَلَي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْكُولُ مَنْ عُلَا اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ وَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْ وَيَعُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَيْعُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَي عَلَي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْكُنتُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَيْكُولُكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَق عَلْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَيْكُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَي عَلَي عَلَي عَلَي عَلَي عَلَي عَلَي عَلَي عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَي عَلَي عَلَي عَلَي عَلَ

